



السنة الخامسة
الإسعاف الأولي

د. فائق رستم

(م 8+9+10)

الجهاز الحركي

أ.د : فاتن رستم

لمحة تشريحية :

يتألف الجهاز الحركي (الهيكل العظمي) من الجمجمة و العمود الفقري و الحوض و الأضلاع و عظام الطرف العلوي و السفلي .

لمحة تشريحية :

يشكل الهيكل العظمي المحور الأساسي للجسم و يكسبه شكله و قوامه ، كما يقوم بحماية الأحشاء و الأعضاء المختلفة كالدماع و القلب كما يشكل مرتكزاً للعضلات الإرادية ، و يحتوي في داخله على النقي الذي يقوم بإنتاج عناصر الدم المختلفة . كما يعتبر الهيكل العظمي مصدراً لأملاح الكالسيوم في الجسم .

أذيات الجهاز الحركي :

↓ الكسور : الكسر هو تفرق اتصال العظم .

↓ أشكال الكسور :

- a. الكسر المغلق closed : يبقى الجلد فوق الكسر سليماً .
- b. الكسر المفتوح open : يتمزق الجلد فوق الكسر و يصبح العظم المكسور على اتصال مباشر مع المحيط الخارجي .
- c. الكسر المختلط complicated : هو كسر مغلق أو مفتوح مترافق مترافق بإصابة الأوعية الدموية أو الأعصاب أو الأعضاء المجاورة .

↓ الأعراض و العلامات : مجموعة في المصطلح PLUS DICT

- Pain الألم : يحدث فوق الكسر أو بالقرب منه عند تحريك منطقة الكسر .
- Loss of power/ sensation فقد القوة و الحس : بشكل جزئي أو كامل .
- Unnatural movement حركة غير طبيعية : بسبب انفصال قطع العظم المكسور عن بعضها .
- Swelling / bruising التورم و الكدمة : التورم نتيجة نزح السوائل من الخلايا و الأوعية المجاورة ، و الكدمة نتيجة تسرب الدم من منطقة الكسر إلى ما تحت الجلد .
- Deformity التشوه : قصر الطرف ، الدوران .
- Irregularity عدم الانتظام .
- Crepitus الفرقعة : عند احتكاك طرفي الكسر ببعضهما .
- Tenderness الألم بالجلس : عند الضغط على منطقة الكسر بلطف .

↓ ملاحظات هامة :

1. ليس شرطاً وجود كل الأعراض و العلامات السابقة للقول بوجود كسر .
2. قد تظهر أعراض و علامات الصدمة و خاصة في كسور الفخذ و الحوض .

3. قارن بين شكل الطرف المصاب و الطرف السليم .
4. عند الشك بوجود كسر افترض دوماً وجود كسر .
5. لا تلمس منطقة الكسر المفتوح .
6. لا تحرك منطقة الكسر بشكل غير ضروري .
7. لا تعطر المصاب أي شيء عن طريق الفم ، لأنه قد يتعرض لعمل جراحي لاحقاً .

اختلاطات الكسور :

- a. النزف : بسبب تمزق الأوعية الدموية في منطقة الكسر .
- b. الإنتان : اختلاط خطير و يحدث في الكسور المفتوحة ووجوده يعيق اندمال الكسر.
- c. تشوه الطرف المصاب : إذا كان الاندمال معيباً .
- d. شلل الطرف : إذا ترافق الكسر بإصابة أحد الأعصاب .

المعالجة العامة :

- a. عدم تحريك الطرف المكسور خوفاً من إصابة الأوعية و الأعصاب المرافقة .
- b. تضميد الجروح المرافقة .
- c. تثبيت منطقة الكسر بوضع جبيرة و أربطة على جانبي قطعتي الكسر و ربطهما جيداً مع الطرف المكسور ، أو ربط الطرف المكسور مع الطرف السليم المقابل إذا كانت الإصابة بالساق أو الفخذ .
- d. تثبيت كل من المفصلين أعلى و أسفل الكسر .
- e. العمل قدر الإمكان على حشو سطح الكسر و تحت الجبيرة بقطن أو قماش أو شرشف مطوي .
- f. ارفع الطرف المصاب إذا أمكن ذلك للحد من التورم و النزف .
- g. خفف من حدوث الصدمة بخفض الرأس و رفع الساقين .
- h. انقل المصاب إلى المستشفى بأسرع ما يمكن .

أذية العمود الفقري :

يتشكل العمود الفقري من 33 فقرة (7 رقبية ، 12 صدرية ، 5 قطنية ، 5 عجزية ، 4 عصبية) . ينزل النخاع الشوكي و الذي هو امتداد للدماغ عبر قناة في مركز العمود الفقري . يتألف النخاع الشوكي من ألياف عصبية تحمل الأوامر الحسية و الحركية من الدماغ . أكثر مناطق العمود الفقري عرضة للإصابة هي عظام الرقبة و أسفل الظهر . و تعتبر أذية النخاع الشوكي هي أكثر الاختلاطات خطورة .

الأسباب :

1. حوادث الطرق .
2. السقوط من شاهق (درج ، سطح) .
3. سقوط وزن ثقيل على ظهر المصاب .
4. الغطس في مياه قليلة العمق (ارتطام الرأس بالصخور) .

الأعراض و العلامات :

1. ألم شديد في العنق أو الظهر (قد يشعر المصاب أنه مقطوع نصفين) .

2. فقدان الحس في المنطقة الواقعة تحت الإصابة .
3. إحساسات غريبة كالوخز أو التنميل .
4. قد يفقد المصاب القدرة على الحركة .
5. قد يحدث سلس بول .

المعالجة :

1. اطلب المساعدة من الآخرين و اطلب سيارة الإسعاف .
2. لا تحرك المصاب من مكانه إلا في حالات الخطورة القصوى .
3. طمئن المصاب و اطلب منه عدم الحركة .
4. اسند رأس المصاب و عنقه .
5. افحص بدقة لتحديد مكان الإصابة .
6. استخدم بطانية ملفوفة إلى جانبي الجذع و الطرفين السفليين كمساند .
7. إذا كان المصاب فاقداً للوعي نتبع خطة خاصة للتدبير سندرسها لاحقاً في بحث آخر .

الخلع :

الخلع هو تباعد السطحين المفصليين عن بعضهما و تشوه المفصل و عجزه التاليين لذلك . و المفاصل الأكثر تعرضاً للخلع هي الكتف و الإبهام و بقية الأصابع و الفك .

الأسباب :

1. قتل عظم من عظام المفصل نتيجة تطبيق قوة مباشرة أو غير مباشرة .
2. تقلص عضلي مفاجيء .
3. رض على المفصل أثناء الحوادث أو السقوط .

المعالجة :

1. التثبيت بواسطة رفادات أو أربطة و يجب عدم محاولة رد الخلع لأنها مهمة الطبيب المختص .
2. نقل المصاب إلى المشفى بأسرع ما يمكن .

تمزق العضل :

هو تمزق العضلة نتيجة حركة عنيفة أو مفاجئة (رفع أوزان ثقيلة ، كرة القدم) .

الأعراض و العلامات :

1. ألم مفاجيء حاد يليه تشنج أو تيبس .
2. قد يظهر تورم في مكان الإصابة .

المعالجة :

مجموعة في المصطلح RICE

- Rest راحة : أمن وضعاً مريحاً للمصاب .
- Ice ثلج : ضع كيساً من الثلج لمدة 30 دقيقة .

Compression ضغط : اضغط بطبقة ثخينة من القطن على مكان الإصابة و ثبتها يرباط (لمقاومة التورم) .

Elevation رفع : ارفع الطرف المصاب .
انقل المصاب إلى المشفى بأسرع ما يمكن .

الوئى :

هو لوي أو تمزق الأربطة الليفية في المفصل ، يحدث نتيجة حركة انفتالية أو رض شديد .
يترافق بألم شديد حول المفصل يزداد بالحركة ، و تورم حول المفصل ، يليه تكدم .

المعالجة :

نطبق المعالجة حسب المصطلح RICE .
